

## تأثير استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على تعلم مهارات الانقاذ لطلاب كلية التربية الرياضية

م.د/ طه احمد ابوسريع محمد

مدرس دكتور بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان

### مقدمة ومشكلة البحث :

تعد خرائط المفاهيم احد اهم و أفضل وسائل التعلم والحفظ والتذكر، وذلك لعدة اسباب منها ان التعلم فى حقيقته الامر يجمع ما بين الذى تعرفه أساسا مع ما ترغب فى معرفته، ثم يتم ربط هذه المعلومات الجديدة مع مخزوننا من المعرفة، وخرائط المفاهيم تجمع ما بين الأشياء التى نعرفها والأشياء التى نتعلمها بالإضافة إلى ما قد تحتاج إليه لاستكمال تصورك عن الموضوع ثم تقوم الذاكرة لدينا بمعالجة هذه الصلات الجديدة، وارتباطها شبكيا من أجل استرجاعها لاحقا. (٧ : ٣٧)

وتعتبر الخريطة المفاهيمية اداة تفكير تنظيمية نهائية تعمل على تحقيق التفكير أو أستثارة التفكير بشكل كبير، وهى فى غاية البساطة حيث تعتبر خريطة المفاهيم أسهل طريقة لادخال المعلومات للدماغ، وأيضا لاسترجاع هذه المعلومات فهى وسيلة ابداعية وفعالة لتدريب الملاحظات. (٨ : ١٣٨)

وخرائط المفاهيم هى احدى التقنيات التى تستخدم لإعادة تمثيل المعرفة من خلال تنظيمها فى مخطط شبكى غير خطى، ويرى كثير من الباحثين أن هذه التقنية متسقة مع النظرية البنائية فى التعليم، والتى تؤكد بأن الأفراد يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين الافكار والاحداث التى هم بصدد تعلمها . (٩ : ٣١)

ويشير إيلر ( ٢٠٠٦ ) أن خرائط المفاهيم الإلكترونية تعد إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم والتى تعتمد على فكرة التعلم النشط التى يشارك فيها المتعلم حيث يكون تصور عقلى حول المفاهيم والعلاقات التى تربط بينها، ويحاول أن يعبر عنها فى صورة ملخصة، ومختصرة فى شكل رسوم وتكوينات خطية مكونا خريطة عقلية ذهنية يتم تنفيذها بشل يدوي بالورقة والقلم، أو يستعان فى تنفيذها ببرامج الكمبيوتر المتخصصة والتى تتضمن العديد من الادوات التى تمكنه من وضع تصور لهذه المفاهيم على شاشة الكمبيوتر . (١٠ : ١٥٦)

وتعتبر سباحة الانقاذ احد فروع الرياضات المائية التى لا بد ان يكتسبها طلاب وخريجي كليات التربية الرياضية وكذلك المسئولين عن حمامات السباحة والشواطئ المفتوحة وكذلك القائمين على عمليات الانقاذ فى المجال الميداني، وعلى ذلك يقوم كل من الاتحاد المصري للسباحة والاتحاد المصري للغوص والانقاذ بدور هام فى عقد العديد من دورات التاهيل للمنفذين وذلك طبقا للبرامج التى

يضعها الاتحاد الدولي للغوص والانقاذ والتي يتم تطبيقها في جميع دول العالم. (٦: ١٨) وهناك مجموعة من مهارات الانقاذ التي لا بد ان يجتازها المتدرب للحصول على شهادة انقاذ غرقى واسعافات اولية و هذه المهارات هي " الغطس من على السطح بطريقة الرمح - الغطس بالاقدام من - سباحة على احد الجانبين Head up على السطح ( الطعن) - سباحة الزحف الراس اعلي الماء - Side Strok-

سباحة على الظهر Back Breast - السباحة تحت الماء Under Water ) الى جانب حصول المتدرب على معلومات خاصة عن كيفية مسكات وانتشال الغريق من حمام السباحة او من على الشواطئ المفتوحة ثم يلي ذلك كيفية القيام بعمل الاسعافات الاولية . (٦: ٢٠) واقتناعاً بدور المنقذ الرئيسي في المحافظة على ارواح رواد أماكن السباحة فقد اهتمت مؤسسات الدول المتقدمة باختيار المنقذين وفق اختبارات مقننة ومعايرة محددة، ومن أشهر هذه المؤسسات الصليب الأحمر الأمريكي ARC وجمعية الشبان المسيحيين YMCA والاتحاد الدولي للإنقاذ ILS، واهتمت هذه المؤسسات أيضاً بتدريب وفضل المنقذين وكذا تنظيم البطولات الخاصة بهم لزيادة دافعيتهم على الاستمرار في التدريب. (٥: ٤١)

وتعد مهنة الانقاذ في الفترة الاخيرة من مجالات العمل المهمة التي يحتاجها المجتمع نظرا لكثرة حوادث الغرق التي تحدث سواء بحمامات السباحة او الشواطئ ومن خلال عمل الباحث مدرباً للانقاذ بالاتحاد الدولي والمصرى للغوص والانقاذ لاحظ وجود العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلاب في تعلم مهارات الانقاذ . حيث أن هناك بعض المهارات التي يتم تدريسها تتطلب فترة زمنية طويلة حتى يمكن استيعابها كما أن الفترة الزمنية المخصصة لتلك المهارات غير كافية لأعطاء الدارس الوقت الكافي والمناسب لتعلمها، بالإضافة إلى أن الطريقة المتبعة في تعليم مهارات الانقاذ هي الطريقة التقليدية التي تعتمد على شرح المحاضر وتقديم النموذج للمهارة وتصحيح بعض الأخطاء الشائعة الأمر الذي لا يراعى الفروق الفردية بين الدارسين للاشتراك بفاعلية مما يؤدي إلى بعض القصور في تقديم تلك الطريقة للمعلومات الخاصة بمهارات الانقاذ، كما أن عملية المتابعة والتقييم لا تتم بالطريقة المثلى من وجهة نظر الباحث، وهذا بالتالي يؤثر على عدم وصول الدارس إلى اتقان مهارات الانقاذ بالصورة المطلوبة وبالتالي فان البحث الحالي هو محاولة من الباحث لاستخدام اسلوب جديد في تعليم مهارات الانقاذ لطلاب كلية التربية الرياضية وذلك عن طريق استخدام خرائط المفاهيم المصممه الكترونيا وذلك لتحسين ورفع قدرات الطلاب في تعلم مهارات الانقاذ.

**أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى وضع برنامج تعليمي مقترح باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية ومعرفة تأثيره على :

١- مستوى الاداء المهارى فى مهارات الانقاذ لطلاب كلية التربية الرياضية .

٢- التحصيل المعرفى فى مهارات الانقاذ وطرق اسعاف الغريق .

### فروض البحث :

٣- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة فى

مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى المهارات المختارة لصالح المجموعة التجريبية .

### مصطلحات البحث

#### خرائط المفاهيم :

هى مخطط ثنائى البعد أحد البعدين يوضح المفاهيم وتسلسلها الهرمي (من الأكثر عمومية إلى الأقل

أو العكس) والبعد الآخر يوضح الترابط والعلاقات بين هذه الافكار والمفاهيم. (٤ : ٤٧ )

#### خرائط المفاهيم الإلكترونية :

رسوم تخطيطية إبداعية حرة، قائمة على برامج كمبيوترية متخصصة، تتكون من فروع تتشعب من

المركز باستخدام الخطوط والكلمات، والرموز والألوان، وتستخدم لتمثيل العلاقات بين الأفكار

والمعلومات، وتتطلب التفكير العفوي عند إنشائها. ( ١٢ )

#### المنقذ :

هو الشخص الذي يمكنه الإشراف على بيئات السباحة والعمل بشكل وقائي وبالتالي منع

الحوادث، ومساعدة الناس في حالة الخطر والعمل وفقا لأنظمة السلامة ومتطلبات الأولوية لضمان

سلامة الزوار في بيئة السباحة. ويمكن أيضا الاستفادة من معرفة المنقذ في حالة وقوع حوادث خارج

بيئة السباحة. (١:٣)

#### الدراسات المرتبطة :

- دراسة " أحمد شحاتة مرسى " ( ٢٠١٦ ) ( ١ ) بعنوان " تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة

على تعلم بعض المهارات الأساسية فى رياضة السباحة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير

استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية فى رياضة السباحة واستخدم

الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة، وبلغ

حجم العينة ( ٦٠ ) مبتدئى باسناد بنها الرياضى، وكانت أهم النتائج أن استخدام البرنامج التعليمى

باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة لة تأثير إيجابى دال احصائيا على مستوى أداء المهارات

الأساسية فى رياضة السباحة .

- دراسة " تامر جمال عرفة " ( ٢٠١٥ ) ( ٢ ) بعنوان " فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم

المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية فى المبارزة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على

فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية فى

المبارزة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث ( ٦٠ ) طالبا بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة، وكانت أهم النتائج فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم المبرمجة في إتقان أداء المهارات الأساسية في المبارزة مقارنة بأسلوب التعلم بالاوامر .

دراسة " فاراند وهينيسى " ( ٢٠٠٢ ) ( ١١ ) بعنوان " أثر استخدام خرائط المفاهيم على تحسن استدعاء المادة المكتوبة " وهدفت الدراسة إلى فحص فاعلية خرائط المفاهيم في تحسين استدعاء الكلمة المكتوبة استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة، عينة ٥٠ طالب تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والآخرى ضابطة من طلاب السنتين الثانية والثالثة بكلية الطب جامعة لندن، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في تذكر المادة المكتوبة، مما يدل على أهمية خرائط المفاهيم في عملية التعلم .

- دراسة كلا من " اليزابيث مكداثيل وبريندا روث ومايكل " ( ٢٠٠٥ م ) ( ١٣ ) بعنوان " مفهوم رسم خرائط معرفية كاداة لتصميم المناهج الدراسية " . وهدفت الدراسة إلى تطبيق مفهوم رسم خرائط معرفية لبناء المناهج والخطط الدراسية الخاصة بالبرامج الاكاديمية وقيام المسئولون المخرجات والكفاءات المطلوبة من هذه المناهج، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت العينة ٣١٣ من القائمين على العملية التعليمية المصممي للمناهج وكانت أهم النتائج التأكيد أن جميع المهارات والكفاءات المطلوبة تم وضعها في سياقها الصحيح، تمثل اداة قيمة للمسئولين للاسترشاد بها في وضع مناهج دراسية اخرى تعبر عن تخصصات اكااديمية ذات الصلة، يستفيد منها اعضاء هيئة التدريس في تخطيط وتطوير وتنفيذ الدورات الدراسية .

### اجراءات البحث :

#### منهج البحث :

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين من الطلاب، المجموعة الأولى تجريبية والتي تدرس باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية، أما المجموعة الثانية ضابطة وهي التي تدرس بطريقة الشرح والعرض فقط .

#### مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث طلاب الفرقة الرابعة قسم المناهج وطرق تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ والبالغ عددهم (٤٥) طالباً .

#### عينة البحث :-

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة قسم المناهج وطرق التدريس، حيث بلغ عددهم (٣٠) طالباً بنسبة (٦٦٪) من المجتمع الكلي للبحث حيث اشتملت العينة على المشتركين بالحضور بانتظام طوال فترة التدريب وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين، الأولى تجريبية والثانية ضابطة وعدد كل مجموعة (١٥) بنسبة (٣٣٪) لكل مجموعة، وطبق على المجموعة التجريبية ( خرائط المفاهيم الإلكترونية) والتي يتم عرضها عن طريق الحاسب الأصلي باستخدام عدد من الاسطوانات محمل عليها تلك الخرائط، أما المجموعة الضابطة فطبق عليها الطريقة التقليدية ( الشرح والعرض ) المتبعة .

#### - أسباب اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بناء على الأسباب الآتية :

- سهولة الحصول على عينة البحث وجميع أفراد العينة يخضعون لمقرر دراسي واحد.

- توافر عدد كافٍ من الطلاب لتطبيق البرنامج عليهم .

سهولة التواجد والتجمع الدائم لعينة البحث خلال فترة تطبيق البحث

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات الوصفية قيد البحث (ن=٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	م	ع	ل
السن	سنة	٢١,٧٠	٠,٩١٥	-٢,٨٠
الطول	سم	١٦٩,٤٠	١,٢٢	٠,١٢٧
الوزن	كجم	٦٩,٠٠	٠,٩٨٢	٠,٠٠٠

يتضح من جدول (١) أنه:

انحصر معامل الالتواء للمتغيرات الوصفية ما بين  $(\pm 3)$  مما يدل على اعتدالية البيانات.

جدول (٢) الفروق بين المجموعتين في المتغيرات الوصفية

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
السن	٢١,٦٠	١,٠٥	٢١,٨٠	٠,٧٧٤	٠,٥٩٢	٠,٥٥٩
الطول	١٦٩,٣٣	١,٢٩	١٦٩,٤٦	١,١٨	٠,٢٩٤	٠,٧٧١
الوزن	٦٨,٨٦	٠,٩٩٠	٦٩,١٣	٠,٩٩٠	١,٠٠	٠,٤٦٧

الدلالة  $> ٠,٠٥$ .

يتضح من جدول (٢) أنه:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في قياس المتغيرات الوصفية قيد الدراسة.

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للاختبارات (المهارية-النظري) (ن=٣٠)

ل	ع	م	الاختبارات	مهارات الإقناذ
-٠,٠٧٦	١,٠٧	٧,٨٦	الزحف على البطن ١٠٠م	
٠,١٤١	٠,٩٨٠	٧,٩٣	سباحة الصدر تحت الماء	
-٠,٠٦٨	٠,٧٤٩	٨,٣٠	سباحة الظهر بدون ذراعين	
٠,٠٧٠	٠,٩٦٤	٧,٩٦	سباحة على الجانب	
٠,٠٠٠	٠,٩٨٢	٨,٠٠	الوقوف عجلة	
٠,٠٠٨	١,٠٢	٧,٩٠	قفز عمودي ثم سحب دموية	
-٠,١١٨	١,٨٥	١٦,٤٦	سحب الزميل وإخراجه	
٠,٠٠٠	٠,٩٨٢	٨,٠٠	المسكات خارج الماء	
-٠,٠٢٨	٠,٩٨٧	٧,٧٠	الاختبار النظري	

يتضح من جدول (٣) أنه:

انحصر معامل الالتواء ما بين  $(\pm 3)$  لجميع الاختبارات قيد الدراسة (المهارية – النظرية) مما يدل على اعتدالية البيانات.

### الاختبار المعرفي :

قام الباحث بتبني احد الاختبارات المعرفية في مهارات الإقناذ والاسعافات الاولية المعتمد بالاتحاد المصرى للغوص والإقناذ .

### مفردات الاختبار :

أ- أكمل العبارات : هذا النوع من الاسئلة لقدرته على اختبار وقياس القدرات المعرفية لدى الطلاب كما أنه يمتاز بقدرته العالية على التركيز الشديد للانتباه كما أنه بواسطه يمكن تغطية كم كبير من المادة التعليمية ..

ب- الإجابة بوضع صح أو خطأ : هذا النوع من الأسئلة يتوفر فيه من موضوعية وسهولة في التصحيح كما أنه يعتبر من الأنواع الممتازة في قياس القدرات العقلية .

### إجراءات البحث ( خطة تطبيق البحث ) :

تم تنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية وذلك حسب التوزيع الزمني للجدول الدراسي للكلية في الفترة من الاثنين ١١ / ١١ / ٢٠١٩ إلى يوم الاثنين ٢٣ / ١٢ / ٢٠١٩ وهو ماتم توضيحه بجدول ( التوزيع الزمني للبرنامج ) وقد تم مراعاة التدريس من قبل الباحث لكل من المجموعة التجريبية والضابطة و كانت كالأتي :

#### ١- التدريس للمجموعة الضابطة :

تم التدريس للمجموعة الضابطة والمكونة من ( ١٥ ) طالبا، وذلك لضمان توفير نفس الظروف للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم التدريس لها بواقع محاضره واحده أسبوعيا، وذلك بعرض المحتوى بأسلوب ( الشرح والعرض ) المتبع دون استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية وقد استغرق عملية التدريس ( ٧ ) أسابيع وذلك خلال الفترة من الاثنين ١١ / ١١ / ٢٠١٩ إلى يوم الاثنين ٢٣ / ١٢ / ٢٠١٩ وفى نهاية التدريس بهذه الوحدات يجيب الطالب على الاختبار المعرفي المعد من قبل

الباحث .

## ٢- التدريس للمجموعة التجريبية :

تم التدريس للمجموعة التجريبية المكونة من ( ١٥ ) طالباً، وذلك بواقع محاضره واحده أسبوعياً طبقاً للتوزيع الزمني وقد أستغرقت عملية التدريس ( ٧ ) أسابيع وذلك خلال الفترة من الاثنين ١١ / ٢٠١٩ إلى يوم الاثنين ٢٣ / ١٢ / ٢٠١٩م وتم التدريس للمجموعة التجريبية المختارة باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية بالإضافة إلى طريقة الشرح والعرض المعدة من قبل الباحث والمستخدمه كمتغير تجريبي وفي نهاية التدريس بهذه الوحدات يجيب الطالب على الاختبار المعرفي لمهارات الانقاذ بالاتحاد المصري للغوص والانقاذ .

## د - القياسات البعدية :

عند أداء القياسات البعدية الخاصة بمستوى الأداء المهارى فقد تم تشكيل لجنة من ( ٢ ) محكمين من لجنة المختبرين بالاتحاد المصري للغوص والانقاذ تمهيداً لإجراء القياسات البعدية يوم الاثنين الموافق ٣٠ / ١٢ / ٢٠١٩ حيث تكونت هذه اللجنة من مختبرين الاتحاد المصري للغوص والانقاذ المعتمدين لدى الاتحاد وقد تم إجراء القياسات البعدية للأداء المهارى من قبل اللجنة حيث تم دمج أفراد عينة البحث المجموعتين معا وعددهم ( ٣٠ ) طالباً قبل إجراء القياسات وتم توزيعهم عشوائياً على لجنة المحكمين لإجراء التقييم ( القياسات البعدية )، على أن يقوم الباحث بتوزيع استمارات على اللجنة يقوم المحكم بتسجيل اسم الطالب وبعدها يقوم كل محكم بإعطاء الدرجات وفقاً لمستواه طبقاً لاستمارة الاختبار المعتمدة لدى الاتحاد المصرى للغوص والانقاذ .

## - عرض النتائج :

جدول (٤) الفروق بين المجموعتين في القياس البعدي للاختبارات (المهارية-النظرية) (ن=٣٠)

الدالة	ت	الضابطة (ن=١٥)		التجريبية (ن=١٥)		الاختبارات
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠٠	*١٥,٥٦	٠,٣٥١	٦,٨٦	٠,٣٥١	٨,٨٦	الزحف على البطن ١٠٠م
٠,٠٠٠	*٢٠,٥٤	٠,٠٠٠	٧,٠٠	٠,٣٥١	٨,٨٦	سباحة الصدر تحت الماء
٠,٠٠٠	*٨,٨٨	٠,٨٤٧	٧,٦٦	٠,٢٥٨	٨,٩	سباحة الظهر بدون ذراعين
٠,٠٠٠	*١٥,٩٧	٠,٢٥٨	٧,٠٦	٠,٣٥١	٨,٨٦	سباحة على الجانب
٠,٠٠٠	*١٩,٧٩	٠,٢٥٨	٧,٠٦	٠,٢٥٨	٨,٩٣	الوقوف عجلة
٠,٠٠٠	*١٧,١٥	٠,٢٥٨	٦,٩٣	٠,٣٥١	٨,٨٦	قفز عمودي ثم سحب دمىة
٠,٠٠٠	*١٦,٤٤	٠,٧٠٣	١٤,٧٣	٠,٤١٤	١٨,٢٠	سحب الزميل وإخراجه
٠,٠٠٠	*١٩,٧٩	٠,٢٥٨	٧,٠٦	٠,٢٥٨	٨,٩٣	المسكات خارج الماء
٠,٠٠٠	*٦,٨٠	٠,٥٩٣	٦,٩٣	٠,٦٣٩	٨,٤٦	الاختبار النظري

الدلالة >٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) أنه

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي في الاختبارات (المهارية- النظرية) قيد الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

### مناقشة النتائج :

في ضوء هدف البحث والنتائج التي توصل إليها الباحث ومن واقع بيانات المجموعتين التجريبية والضابطة والمعالجة الإحصائية وبالإستعانة بالأطر النظرية والعملية .

ولتحقيق صحة الفروض وصدقها فقد قام الباحث بمقارنة نتائج الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات المقررة قيد البحث وكذلك نسبة التغيير حيث أظهرت هذه النسبة وجود فروق واضحة بين القياسين لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ويمكن تفسير ذلك التغيير إلى التأثير الإيجابي لخرائط المفاهيم الإلكترونية المقترحة والتي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية، وذلك لإتباع النظم الحديثة في التدريس من خلال تجزئة المهارة إلى خرائط منفصلة بمعناها ولكنها في مضمونها متكاملة حيث احتوت كل خريطة على جزء من المراحل الفنية والخطوات التعليمية لكل مهارة ومجموعة متنوعة من التمرينات والتدريبات التي تخدم هذا الجزء وتشير الدراسات أن استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتقليل نسبة الاستجابات الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية المتعلم وزيادة المشاركة الفعالة والإيجابية في اكتساب الخبرة، كما احتوت خرائط المفاهيم الإلكترونية على أسلوب التدريس المناسب ومجموعة من الأهداف التعليمية لكل مهارة وأيضاً الأنشطة التعليمية والتطبيقية الخاصة بكل مهارة وأساليب التقويم، وفي نهاية كل وحدة تم الجمع بين كل المراحل الفنية للمهارة من خلال خريطة يكون هدفه التثبيت والإتقان للمهارة ككل، كل ذلك يشير إلى تكامل دور خرائط المفاهيم الإلكترونية من حيث التأثير الإيجابي على تحسن المهارات المقررة قيد البحث .

**ويتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لكل من المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى " التحصيل المعرفي " قيد البحث .**

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى المتغير التجريبي وحدة والمتمثل في استخدام ( إستراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية ) في التعليم كوسيلة تعليمية والذي يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية تشجع على التفكير العلمي كما أن الطريقة تستثير تفكير المتعلم وتعمل على سير العملية التعليمية لرغبة وسرعة وقدرة المتعلم، كما أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية في التعليم والتطبيق داخل الكلية، وما صاحب ذلك من تقديم إطار نظري وبيان عملي وتوفير التغذية الراجعة للأداء الصحيح قد ساعد على تفهم الطلبة للمهارات التدريسية وتكوين التصور الأمثل للأداء، وذلك بالإضافة إلى ما تثيره إستراتيجية خرائط المفاهيم من تنمية وتحسين المستوى المعرفي والارتقاء بالقدرات المعرفية للمهارات قيد البحث.



كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية في التعليم تؤثر تأثيراً فعالاً في الطالب وذلك من خلال عمليات التفاعل بينة وبين الخرائط، الأمر الذي يجعل المتعلم مقبلاً على التعلم دون خوف أو تردد وبالتالي يزيد من مستوى التحصيل المعرفي للمادة، وأيضاً فإن استخدام خرائط المفاهيم في التعليم يسهم في تنوع مصادر الخبرة عن طريق بناء هيكل تدريجي للمعلومات المختلفة من المفاهيم الأعم ولأشمل إلى الأقل عمومية وشمولية والتي صممت لتسهم في تطوير أداء الطلبة من خلال الخرائط للتفاعل بين الطالب والخرائط مما يتيح الفرصة للتحكم في المعلومات في الخريطة واستدعائها وتذكر المعلومات والحقائق والقوانين وكذلك إدراك الفرد للمعلومات التي تعرض عليه واستخدام المواد وأفكار المتضمنة لهذه المعلومات، ثم استخدام المعرفة المجردة في مواقف جديدة مع القدرة على تحليل المحتوى وتجزئته إلى العناصر التي تتكون منها إلى جانب القدرة على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكون شيء له معنى لم يكن موجوداً من قبل .

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن إستراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية تتميز بأنها تسهم إسهاماً كبيراً في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطلبة حيث أنه تم تنظيم المعلومات بصورة منظمة متسلسلة من العام إلى الخاص مما أدى إلى زيادة أستعاب وتحصيل الطلبة للأجزاء المقرر تدريسها في كل محاضرة.

### الأستنتاجات والتوصيات :

#### أولاً : الأستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث وفي ضوء المعالجات الإحصائية لهذه النتائج وفي سياق أهداف البحث تم التوصل إلى الأستنتاجات الآتية:-

١- وجود فروق واضحة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى مهارات الانقاذ والاسعافات الاولية ويدل هذا أن التدريس بإستراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية كان لها تأثير إيجابي واضح وفعال في التعلم.

٢- وجود فروق واضحة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي للمهارات المقررة قيد البحث على الفرقة الرابعة شعبة تعليم مما يدل على نجاح خرائط المفاهيم الإلكترونية في الربط بين الأداء المهارى والمستوى المعرفى .

٣- ساعدت خرائط المفاهيم الإلكترونية في التغلب على الكثير من المشكلات التي تعوق عملية التعلم بالنسبة للطالب والمعلم .

٤- تعد عملية استخدام خرائط المفاهيم في تعليم مهارات الانقاذ لعينة البحث المختارة من أفضل الأساليب المستخدمة في التعليم، والتي كان لها الأثر الأكبر في تعليم المهارات المختارة، وكانت ذات فاعلية كبيرة مقارنة بالأسلوب التقليدي في تعلم المهارات المختارة في الانقاذ .

**ثانياً: التوصيات:**

- ١- إدخال أسلوب خرائط المفاهيم الإلكترونية ضمن محتوى المقررات الدراسية لطلبة كليه التربية الرياضية
- ٢- تدريب طلاب كلية التربية الرياضية على أسلوب استخدام خرائط المفاهيم وتصميمها الكترونياً في تدريس المقررات الدراسية .
- ٣- إنشاء خرائط المفاهيم الإلكترونية للمقررات التعليمية المختلفة في مجال التربية الرياضية .
- ٤- دراسة اثر استخدام خرائط المفاهيم فى تنمية التفكير الابتكاري والتفكير العلمي التفكير الناقد والتفكير المنطقي .
- ٥- تصميم خرائط المفاهيم الإلكترونية للسباحة بالزعانف .
- ٦- تصميم خرائط مفاهيم الكترونية لرياضات الانقاذ المعتمدة بالاتحاد المصرى للغوص والانقاذ
- ٧- ضرورة الأهتمام بتطبيق خرائط المفاهيم الإلكترونية لتعليم السباحة للأطفال والكبار .

**المراجع :****أولاً : المراجع العربية :**

- ١- أحمد شحاتة مرسى (٢٠١٦م) : تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية فى رياضة السباحة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة بنها .
- ٢- تامر جمال عرفة (٢٠١٥ م) : فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية فى المباراة مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد ٥٣ العدد ٩٩، الجزء الثانى، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٣- دليل المنفذ الدولي (٢٠١٨م) : فصل ١٥ الاتحاد الدولي للانقاذ .
- ٤- رضوان محمد الجراح (٢٠٠٢م) : أثر استخدام خراط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسى للمفاهيم في مقرر العلوم البيولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- ٥- طارق محمد صلاح (٢٠٠٧م) : فاعلية برنامج مقترح على بعض معدلات اللياقة البدنية والمهارية والمستوى المعرفي لمنقذي حمامات السباحة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، جامعة حلوان، العدد الثانى والخمسون، ديسمبر.
- ٦- علي محمد زكي، طارق ندا (٢٠٠٢م) : السباحة تكتيك، تعليم، تدريب، إنقاذ، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧- نجيب الرفاعي (٢٠١٦) : الخريطة الذهنية خطوة بخطوة، ط٢، مطابع الخط، الكويت

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 8- **Budd, J:** Mind Maps as Classroom Exercises, Journal Of Science Education and Technology, 9 ( 1)2004 .
  - 9- **Buzan Tony:** How To Mind Map London : Thorns 2002
  - 10- **Eppler, J,**Sharing Journal Of Information Visualization,5 ( 3 )2006.
  - 11- **Farran & Hennessy :**the efficacy of Impact of Maps Study Technique Medical Education 426:431 ( 5 ( 36)2002 .
  - 12- <http://www.elearning-arab-academy.com/digital-learning/515-2012-05-08-10-03-29.html> .
- Mcdaniel, Mcdaniel:**, concept mapping as a tool for curriculum design (online) / Mechael miller. Information science & Brenda Roth ,Elizabeth Mcdaniel vol 2(2005) ,information technology

## المستخلص

تأثير استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على تعلم مهارات  
الانقاذ لطلاب كلية التربية الرياضية

م.د/ طه احمد ابوسريع محمد

هدفت هذه الدراسة إلى اعداد مجموعة من خرائط المفاهيم الإلكترونية التي تجعل تعلم مهارات الانقاذ تتسم بالمزيد من الفهم والادراك للمهارات قيد البحث، وجاءت هذه الدراسة محاولة علمية موجهة نحو معرفة تأثير استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على تعلم مهارات الانقاذ لطلاب كلية التربية الرياضية.

و اشتملت إجراءات البحث استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة قسم المناهج وطرق التدريس للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م حيث بلغ عددهم (٣٠) طالبا. وكانت أهم الاستنتاجات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياس البعدي لنتائج التحصيل المهارى والمعرفى للمجموعتين التجريبيه والضابطة لصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت خرائط المفاهيم الإلكترونية كمتغير تجريبى .

وكانت أهم التوصيات استخدام أسلوب خرائط المفاهيم الإلكترونية لتعليم رياضات الانقاذ المطبقه حديثا بالإضافة إلى تصميم خرائط المفاهيم الإلكترونية لتعليم السباحة بشكل عام و إدخال أسلوب خرائط المفاهيم الإلكترونية ضمن محتوى المقررات الدراسية لطلبه كليه التربية الرياضية.

## Abstract

The effect of using electronic concept maps on learning rescue skills  
for students of the College of Physical Education

Dr. Taha Ahmed Abu Sari` Mohamed

This study aimed at designing a number of electronic concept maps that make learning rescue skills feature more understanding and awareness of motor skills. This study came as a scientific attempt directed towards knowing the effect of using electronic concept maps on the level of skill and cognitive achievement of the motor skills under study.

The research procedures included the selection of the research sample by the deliberate method from students of the fourth year, Department of Curricula and Teaching Methods for the academic year 2019-2020 AD, as their number reached (30) students.

The most important conclusions were the existence of statistically significant differences between the means of the post-measurement of the skill and cognitive achievement results of the experimental and control groups in favor of the experimental group, which used electronic concept maps as an experimental variable.

The most important recommendations were to use the electronic concept maps method to teach rescue sports recently applied in addition to designing electronic concept maps to teach swimming in general.